

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2012
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية
السنة الأولى		المادة : اللغة العربية
الدورة العادية		الموضوع



بين الحداثة والتحديث

يعد الفصل بين مفهومي الحداثة والتحديث مدخلا منهجيا لتعريف الحداثة بصورة علمية، فالحداثة موقف عقلي تجاه مسألة المعرفة، وإزاء المناهج التي يستخدمها العقل في التوصل إلى معرفة ملموسة. أما التحديث فهو عملية استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة حيث توظف هذه التقنيات في الحياة الاجتماعية دون إحداث أي تغيير عقلي أو ذهني للإنسان في الكون والعالم.

والتحديث في التجربة العربية يأخذ طابع المحاكاة الجوفاء لمظاهر المدنية في الغرب ونماذجها الحضارية، وهذه المظاهر لا تنم عن حالة حضارية أو حداثة تنبثق من صميم المجتمع، وتتكون في رَحْمِهِ الحضاري. وغالبا ما يظهر أن هذه النماذج الحضارية تتعارض مع النسق الحضاري العربي في أصوله وتجلياته الذاتية. وهذا يعني أن استجلاب مظاهر الحداثة من الغرب قد يؤدي إلى مزيد من الضياع والاحتضار، وقد يعني ذلك - وهذه هي الحالة في عالمنا العربي - تعاضل منظومتين اجتماعيتين متنافرتين في آن واحد، هما: مجتمع تقليدي يمارس حياته وفق معايير وقيم تقليدية، ومجتمع حديث يعيش وفق أحدث المعايير العصرية دون أن يتمثل روح هذه المعايير وينتشر من تدفقاتها الذاتية، ووفقا لهذا التصور فإن المجتمع العربي في التاريخ المعاصر يأخذ صورة متناقضة مع الحداثة الحقيقية.

يصف محمد أركون هذا بأمتلة مستمدة من واقع الجزائر والخليج العربي؛ فقد انخرطت الجزائر، غداة استقلالها، في التحديث في مجال التصنيع الثقيل، وذلك عن طريق استيراد المصانع والمعامل والخبرات، وهذه ليست حداثة، فالحداثة كانت ممكنة عن طريق بناء المختبرات في مجال الفيزياء والكيمياء والرياضيات، وفي الخليج نشاهد الموقف عينه؛ فبلدان الخليج تستورد مظاهر الحداثة المادية من آليات وسيارات وأجهزة وأنابيب نفط ومصافيه، وهي آلات ومخترعات كلفت أوروبا مئات السنين من البحث والتجريب العلمي، وفي أصل هذه المخترعات تكمن روح ديكارت وفرانسيس بيكون وغاليليو وكوبرنيكوس وأديسون وغيرهم، وهذه هي الروح العلمية: روح العلم الحديث التي تمثل جوهر الحداثة، ونحن ننقل مظاهر هذه الروح وليست روح العلم والمعرفة العلمية الحقة. ونعيش على فتات الحداثة وقشورها، وبالتالي فإن الروح الحقيقية للحداثة الحقيقية، لم تستطع أن تأخذ مكانها في بنية الحياة الاجتماعية والروحية في المجتمع العربي.

علي وطفة: مقاربات في مفهومي الحداثة وما بعد الحداثة، مجلة "فكر ونقد"، العدد 43، نونبر 2001 - ص 97 وما بعدها (بتصرف).

اقرأ النص ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

2/2	الصفحة
ساعتان	مدة الإنجاز
2	المعامل
السنة الأولى	
الدورة العادية	

الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا
دورة يونه 2012
الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية
<المادة : اللغة العربية
الموضوع



المجال الرئيس الأول: درس النصوص (10 نقط)

1. تأمل العنوان، والسطر الأول، ثم افترض موضوع النص.....(ن1)
2. ما الحداثة وما التحديث حسب النص؟.....(ن1)
3. كيف تعامل العالم العربي مع الحداثة، وفق النص؟.....(ن1)
4. يتجاذب النص حقلان دلاليان هما: حقل الحداثة وحقل التحديث، اجد مكونات كل حقل منهما، وحدد العلاقة القائمة بينهما مع تعليلها، وفق الجدول الآتي:.....(ن2)

العلاقة بين الحقلين، مع التعليل	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل التحديث	الألفاظ والعبارات الدالة على حقل الحداثة

5. حلل الفكرة الآتية الواردة في النص: " التحديث هو استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة، حيث توظف هذه التقنيات في الحياة الاجتماعية دون إحداث أي تغيير عقلي للإنسان".....(ن1)
 6. اعتمد الكاتب لغتين: لغة تقريرية ولغة تصويرية، مثل لكل منهما بمثال واحد.....(ن1)
 7. ركب ما توصلت إليه من إجابات في خلاصة مركزة، مبدئياً رأيك الشخصي في موضوع النص... (ن3)
- المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)**

1. استخراج من الفقرة الأولى من النص مصدرين أحدهما سماعي، وثانيهما قياسي وحدد وزنيهما، وفعليهما ووزني فعليهما مع الشكل التام، وفق الجدول الآتي:.....(ن2)

المصدر	وزنه	فعله	وزن الفعل
أ-			
ب-			

2. ركب جملتين تامتين مفيدتين، تتضمن أولاهما أمراً يفيد التمني، وتتضمن الثانية استعارة مكنية.....(ن2)
- المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)**

"إن المجتمع العربي في التاريخ المعاصر يأخذ صورة متناقضة مع الحداثة الحقيقية"
وسع هذه الفكرة الواردة في النص، مستثمراً مكتسباتك في مهارة توسيع فكرة.

1/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	المملكة المغربية
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2012	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	وزارة التربية الوطنية
السنة الأولى		المادة: اللغة العربية	<>>
الدورة العادية		عناصر الإجابة و سلم التنقيط	الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى

دليل التصحيح

تشكل العناصر المقترحة في هذا الدليل إطارا عاما يسترشد به السادة الأساتذة في تصحيح إنجازات المترشحين.

(1 ن)	المجال الرئيس الأول : درس النصوص (10 نقط)		
(1 ن)	1- انطلاقا من تأمل العنوان و السطر الأول يمكن افتراض أن النص يُعرّف مفهومي الحادثة والتحديث أو يميز بينهما.		
(1 ن)	2- الحادثة هي موقف عقلي تجاه مسألة المعرفة وإزاء المناهج التي يستخدمها العقل في التوصل إلى معرفة ملموسة، أما التحديث فهو عملية استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة.		
(1 ن)	3- استجلب العالم العربي مظاهر الحادثة الغربية وقشورها دون روحها و لبها.		
(2 ن)	4- جرد مكونات كل من حقل الحادثة وحقل التحديث، مع تحديد العلاقة القائمة بينهما:		
	العلاقة بينهما مع التعليل	حقل التحديث	حقل الحادثة
(2 ن)	يقبل من المترشح استنتاجه نوع العلاقة: تكامل في الجوهر، أو تعارض وتناقض في التجربة العربية، بناء على تعليله وفهمه. (نقطة واحدة)	عملية استجلاب التقنية والمخترعات الحديثة – مظاهر المدنية – استجلاب مظاهر الحادثة من الغرب – استيراد المصانع – تستورد مظاهر الحادثة المادية – مظاهر هذه الروح.. (نصف نقطة)	موقف عقلي- الحادثة الحقيقية – بناء المختبرات في مجال الفيزياء و الكيمياء و الرياضيات – روح ديكارت... – الروح العلمية ... (نصف نقطة)
(1 ن)	5- يراعى في تقويم إنجاز المترشح مدى توفقه في تحليل مضمون القولة، مع سلامة اللغة من الأخطاء.		

2/2	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	المملكة المغربية
ساعتان	مدة الإنجاز	دورة يونيه 2012	
2	المعامل	الشعبة أو المسلك: الشعب العلمية والتقنية	وزارة التربية الوطنية < > الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى
السنة الأولى		المادة: اللغة العربية	
الدورة العادية		عناصر الإجابة و سلم التنقيط	

	6-	<p>● مثال للغة التقريرية في النص : (يعد الفصل بين مفهومي الحداثة والتحديث مدخلا منهجيا لتعريف الحداثة بصورة علمية...)</p> <p>● مثال للغة التصويرية في النص : (...تنبثق من صميم المجتمع وتتكون في رَحِمِهِ الحضاري...)</p>
(1 ن)		
(3 ن)		7- يراعى في تقويم إجابة المترشح، قدرته على تركيب أجوبته السابقة في فقرة منسجمة، مع إبداء رأيه الشخصي في الموضوع بأسلوب واضح وسليم من الأخطاء اللغوية.

		المجال الرئيس الثاني : مكون علوم اللغة (4 نقط)												
		1.												
(2 ن)		● مثالان من المصادر القياسية والسماعية في الفقرة الأولى من النص، بناء على المطلوب في الجدول:												
		<table border="1"> <thead> <tr> <th>المصدر</th> <th>وزنه</th> <th>فعله</th> <th>وزن الفعل</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الفَصْلُ</td> <td>الفَعْلُ</td> <td>فَصَلَ</td> <td>فَعَلَ</td> </tr> <tr> <td>تَغْيِير</td> <td>تَفْعِيل</td> <td>غَيَّرَ</td> <td>فَعَلَ</td> </tr> </tbody> </table>	المصدر	وزنه	فعله	وزن الفعل	الفَصْلُ	الفَعْلُ	فَصَلَ	فَعَلَ	تَغْيِير	تَفْعِيل	غَيَّرَ	فَعَلَ
المصدر	وزنه	فعله	وزن الفعل											
الفَصْلُ	الفَعْلُ	فَصَلَ	فَعَلَ											
تَغْيِير	تَفْعِيل	غَيَّرَ	فَعَلَ											
		(يمنح ربع نقطة عن كل إجابة صحيحة عن المطلوب)												
(2 ن)		2. تمنح نقطة واحدة عن كل جملة من الجملتين المطلوب تركيبهما.												

		المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)
		يراعى في تقويم إنجاز المترشح ما يأتي:
(6 ن)		<p>✓ التزامه بتقنيات مهارة توسيع فكرة..... (نقطتان)</p> <p>✓ وضوح الأفكار..... (نقطتان)</p> <p>✓ سلامة اللغة واحترام علامات الترقيم..... (نقطتان)</p>